[23] حسبهم ما رأوا وحسبك منا * هكذا نحن حيث كنا وكانوا وقال خزيمة أيضا في يوم الجمل: أعائش خلي عن علي وعيبه * بما ليس فيه إنما أنت والده وصي رسول ا من دون أهله * وأنت على ما كان من ذاك شاهده (1) وقال ابن بديل بن ورقاء الخزاعي يوم الجمل أيضا: يا قوم للخطة العظمى التي حدثت * حرب الوصي وما للحرب من آسي الفاصل الحكم بالتقوى إذا ضربت * تلك القبائل أخماسا لاسداس وقال عمرو بن احيحة يوم الجمل في خطبة الحسن بن علي (عليه السلام) بعد خطبة عبد ا بن الزبير: حسن الخير يا شبيه أبيه * قمت فينا مقام خير خطيب قمت بالخطبة التي صدع ا * بها عن أبيك أهل العيوب وكشفت القناع فاتضح الام * ر وأصلحت فاسدات القلوب لست كابن الزبير لجلج في القو * ل وطأطأ عنان قيل مريب (2) وأبى ا أن يقوم بما قام * به ابن الوصي وابن النجيب إن شخصا بين النبي - لك الخي * ر - وبين الوصي غير مشوب وقال زحر بن قيس الجعفي يوم الجمل أيضا: أضربكم حتى تقروا لعلي * خير قريش كلها بعد النبي من زانه ا وسماه الوصي * إن الولي حافظ ظهر الولي كما الغوي تابع أمر الغوي

_____

(1) في المصدر بعد ذلك: وحسبك منه بعض ما تعلمينه * ويكفيك لو لم تعلمي غير واحده إذا قيل ما ذاعبت منه رميته * بخدل ابن عفان وما تلك آبده وليس سماء ا قاطرة دما * لذاك وما الارض الفضاء بمائدة

(2) في المصدر: فسل مريب. والفسل: الضعيف الذى لا مروءة له ولا جلد.

_____